الهيئة العليا للمفاوضات ترفض المشاركة في مؤتمر "سوتشي"

الكاتب : الهيئة العليا للمفاوضات

التاريخ : 2 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 4568

بيان الهيئة العليا للمفاوضات حول مؤتمر الحوار الوطني المقترح في سوتشي

الخميس ٢ تشرين الثاني نوفمبر ٢٠١٧

ان الهيئة العليا للمفاوضات؛ إذ تعيد تأكيد التزامها بالحل السياسي وفق بيان جنيف والقرارات الأممية ذات الصلة، لتعتبر ان الدعوة الروسية لعقد مؤتمر للحوار الوطني السوري في سوتشي تمثل حرفاً لمسار الوساطة الأممية واستباقا لمقتضيات الحل السياسي المنشود، وذلك بهدف إعادة تأهيل النظام.

وتعتبر الهيئة هذه الدعوة ضمن الجهود التي تبذلها موسكو للانفراد بالحل خارج إطار الشرعية الأممية، و نسف الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يضمن للشعب السوري حريته وكرامته.

وتؤكد الهيئة أن مأساة السوريين الكبرى، والتي كلفتهم مئات الالاف من الشهداء والقتلى والمعتقلين والمفقودين والمعوقين، وملايين المشردين والمهجرين قسرياً، لا يمكن أن تحل عبر تشكيل حكومة موسعة تحت مظلة النظام الذي تسبب بمعاناة الشعب.

إننا في الهيئة العليا للمفاوضات نصر على رفض مناقشة مستقبل سورية خارج الإطار الأممي القانوني ، وندين سعي النظام لإفشال الوساطة الأممية، واستمراره في انتهاك القرارت الأممية وارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب السوري ومن أخطرها استخدامه للأسلحة الكيماوية منذ عام 2013.

كما نطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باستعادة الهيبة للقانون الدولي وإنفاذ القرارات الأممية الخاصة بسوريا، والعمل السريع على وقف المجازر اليومية بحق السوريين.

وتؤكد الهيئة العليا بأنها لن تشارك في أية فعاليات تعقد خارج المظلة الأممية، ولا تتوفر فيها الضمانات الدولية لضبط الامتثال وحفظ حقوق شعبنا. وتطالب الأمم المتحدة في الوقت نفسه بطرح آليات جديدة لتفعيل وساطتها، كما تدعو المجتمع الدولي لتفادي سقوط هذه الوساطة، ومنع انتصار الاستبداد على الحرية في القرن الحادي والعشرين.

وتؤكد الهيئة استمرار سعيها في جهود توحيد المعارضة، وفق ثوابت الثورة والمطالب الشعبية بنيل الحرية والعدالة والاستقرار.

الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية

اعتبرت الهيئة العليا للمفاوضات أن مؤتمر سوتشي يمثل حرفاً لمسار الوساطة الأممية واستباقاً لمقتضيات الحل السياسي

المنشود، وذلك بهدف إعادة تأهيل النظام.

وقالت الهيئة في بيان أصدرته صباح اليوم إن هذه الدعوة تأتي ضمن جهود موسكو للانفراد بالحل خارج إطار الشرعية الأممية، ونسفاً للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يضمن حقوق الشعب السوري وحريته وكرامته.

وشدد البيان على رفض الهيئة العليا للمفاوضات لمناقشة مستقبل سورية خارج الإطار الأممي القانوني، كما أعرب عن إدانته لسعي النظام لإفشال الوساطة الأممية واستمراره في انتهاكاته بحق الشعب السوري وارتكاب جرائم حرب فيهم.

كما طالبت الهيئة في بيانها المجتمع الدولي باستعادة الهيبة للقانون الدولي وإنفاذ القرارات الأممية الخاصة بسورية، والعمل السريع على وقف المجازر اليومية بحق السوريين. مؤكدة عدم مشاركتها في أي فعالية تعقد خارج مظلة الأمم المتحدة ولا تتوفر فيها الضمانات الدولية لضبط الامتثال وحفظ حقوق الشعب السوري. مطالبة الأمم المتحدة في الوقت ذاته بطرح آليات جديدة لتفعيل وساطتها.

يشار إلى أن روسيا تعتزم إقامة مؤتمر لـ"الحوار السوري" في منتجع سوتشي، وقد وجهت دعوة إلى عشرات الكيانات السياسية في الداخل والخارج لحضور المؤتمر، ومعظم تكل الكيانات محسوبة على النظام ومقربة من موسكو، الأمر الذي اعتبرته المعارضة محاولة للالتفاف على الثورة وزيادة نقاط لصالح النظام.

المصادر: